

وثيقة الاتحاد البرلماني الدولي رقم ٨ (جمعية الاتحاد البرلماني الدولي العاشرة بعد المائة)  
عُمت أثناء دورة الجمعية العامة التاسعة والخمسين، وفقا للقرار A/RES/57/47،  
في إطار البنود ٣٧ و ٣٨ و ٧٨ من القائمة الأولية

الاتحاد البرلماني الدولي



قرار اعتمده بتوافق الآراء\* جمعية الاتحاد البرلماني الدولي العاشرة بعد المائة

(مكسيكو سيتي، ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)

دور البرلمانات في وضع حد لأعمال العنف وتشديد الجدار العازل، وذلك بهدف إيجاد  
الظروف المؤاتية لإحلال السلام وإيجاد حل دائم للصراعات الفلسطينية الإسرائيلية

إن جمعية الاتحاد البرلماني الدولي العاشرة بعد المائة،

إذ تشير إلى قرارات الاتحاد البرلماني الدولي المعتمدة في المؤتمر الرابع بعد المائة، المعقود  
في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (جاكرتا)، والمؤتمر السادس بعد المائة، المعقود في  
أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (واغادوغو)، والمؤتمر السابع بعد المائة، المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٢  
(مراكش)، والجمعية التاسعة بعد المائة، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (جنيف)،  
التي دعت إلى وضع حد للتوتر والعنف الدائر في الشرق الأوسط،

وإذ تأخذ في اعتبارها دعم الاتحاد لإيجاد حل عادل ودائم للصراع الفلسطيني  
الإسرائيلي على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما  
القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧)، و ٣٣٨ (١٩٧٣)، و ١٣٩٧ (٢٠٠٢)، و ١٥١٥ (٢٠٠٣)،  
وسائر قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادئ مدريد، والاتفاقات الأخرى الموقعة من  
الطرفين،

\* أعرب وفد إسرائيل عن تحفظ بشأن صياغة الفقرة ٢ من المنطوق. وأعرب وفد فلسطين عن تحفظ بشأن  
صياغة الفقرة ٣ من المنطوق وطلب الاستعاضة عن كلمة "جدران" بكلمة "الجدار العازل"، وإدراج  
إشارة إلى الهجمات ضد المدنيين الفلسطينيين. وأعرب وفد جمهورية إيران الإسلامية عن تحفظات بشأن  
أجزاء النص التي قد يُفهم منها أنها تدل على الاعتراف بإسرائيل، وأعرب وفد السودان عن تحفظ عام  
بشأن القرار.

وإذ تسلم بقبول السلطة الفلسطينية وإسرائيل الكامل لخريطة الطريق المفضية إلى حل دائم للتراع الإسرائيلي - الفلسطيني يقوم على أساس وجود دولتين، والتي اقترحتها "الهيئة الرباعية" (الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي)،

وإذ يساورها بالغ القلق حيال الأحداث المأساوية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي أدت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى، معظمهم في صفوف المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين الأبرياء،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا حيال تنامي الأنشطة الإرهابية التي تضر أساسا بالمدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين وغيرهم من سكان العالم،

وإذ تكرر الإعراب عن قلقها حيال سياسة إسرائيل الرامية إلى تشييد الأسياج والجدران التي تحرم الشعب الفلسطيني من حرية الحركة وتضر بقدرته على أن يجيا حياة طبيعية،

١ - تحت بشدة على وقف جميع أعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني والإسرائيلي؛

٢ - تدين وتشجب بشدة الاغتيالات الموجَّهة والتفجيرات الانتحارية التي تدمر دائرة العنف وتقلل من فرص المصالحة؛

٣ - تسلم بأنه يتعين على كلا الطرفين اتخاذ إجراءات إيجابية بوصف ذلك وسيلة للعودة إلى طاولة المفاوضات وتدعو إسرائيل إلى وقف بناء الجدران والأسياج على الأرض الفلسطينية، والجماعات الفلسطينية إلى التخلي عن استخدام العنف ضد المدنيين الإسرائيليين؛

٤ - تدعو كلا الطرفين إلى الوفاء بالتزامتهما بموجب خريطة الطريق سعيا لتحقيق الرؤية المتمثلة في وجود دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن؛

٥ - تدعو أيضا الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات إلى تعزيز دورها في التشجيع على تنفيذ خريطة الطريق التي ستفضي إلى إيجاد حل دائم للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ووفقا للاتفاقات المبرمة أصلا بين الطرفين؛

٦ - تحض كلا الطرفين على العودة إلى طاولة المفاوضات بهدف وضع حد للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ووفقا للاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وتحث الأمم المتحدة على أن تحافظ على

اهتمامها بالموضوع وتتخذ كل الإجراءات اللازمة لمساعدة الطرفين من أجل التوصل إلى  
تسوية دائمة؛

٧ - هيب بالمجتمع الدولي أن يمنح الفلسطينيين والإسرائيليين الفرصة لتحقيق  
أهداف خريطة الطريق وأن يقدم لهم المساعدة.

---